

استعمال الأفعال

١.١- ألى : حلف :

قليل الأليا ، حافظٌ ليمينه وإن سبقت منه الألية برت

٢- ألا : قصر وأبناً :

وإن كنائي لنساء صدق فما ألى بني ولا أساؤوا

٣- آل : رجوع وهو فعل ماض ناقص من أخوات صار :

ثم آلت لا تكلمنا كل حي معقب عتبا

٤- أليا : أ : أصلها (ها) حكاية صوت بمعنى وجع في محل رفع مبتدأ ، ليا: جار ومجرور متعلقان

بالخبر .

٢.٢- بلغ :

أ- لازم : بلغ الشيء : وصل وانتهى . بلغت النخلة : حان إدراك ثمرها .

ب- متعد لواحد : « بلغن أجلهن » .

ج- متعد لمفعولين : (وهو المتعدي بالهمزة) :

١- المفعول الثاني اسم صريح :

ألا أبلغ مُعَاتبتي وقُولي بني عمي فقد حسن العتاب

٢- أن يكون الثاني مصدرًا مؤولاً :

ألا أبلغ يزيد ابن الخليفة أنني لقيت من الظلم الأغرَّ المحجَّلا

٣- الثاني مصدر مؤول مجرور بباء زائدة :

ألا أبلغ سُليماً وأشيعها بأننا فضلنا برأس الهمام

٤- الثاني جملة اسمية :

ألا أبلغ معاوية بن حرب وكل الناس يعلم ما أقول

(لنا حقان) حق الخمس جار
وحق قد أنار به الرسول
٥- الثاني جملة فعلية :

ألا أبلغ معاوية بن حرب
فلا قرت عيون الشامتين
(قتلتم خير من ركب المطايا)
وخيّسها ومن ركب السفينا
٦- الثاني جملة استفهامية :

ألا أبلغ لديك أبا حميس
وعاقبة الملاممة للمليم
(فهل لكم إلى مولى نصور)
وخطبكم من الله العظيم
٧- الثاني (مغلغة أو رسولاً) ثم بعده جملة تفسره :

ألا أبلغ بني خلف رسولاً
أحقاً أن أخطلكم هجاني
٨- أن يكون الثاني اسماً صريحاً أبدل منه مصدر مؤول :

ألا أبلغ بني جُشم بن بكر
وتغلب كلها بنا جلالاً
أن الماجد البطل ابن عمرٍ
غداة نطاع قد صدق القتالا
٩- الثاني مصدر مؤول أبدل منه مصدر مؤول :

ألا أبلغ وشاة الناس أي
أكون لهم على نفسي دليلاً
بأي قد تركت وصال هندي
وُبدّل ودُّها عندي ذهباً
٣. ترك :

أ. بمعنى خَلَّف فيتعدى لواحد : مات أبونا وترك بنين .

ب. بمعنى صَيَّر فيتعدى لمفعولين :

أنا ابن التَّارك البكريّ بشر
(عليه الطير) ترقبه وقوعاً
البكري : مضاف إليه وهو في محل المفعول الأول .

وترك الثاني من أفعال التصيير التي تتعدى إلى مفعولين وهي :

١- جعل « وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً » .

٢- ردّ : « ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً » .

٣- اتخذ ، اتخذ : « واتخذ الله ابراهيمَ خليلاً » .

٤- صيّر :

ولعبت طيرٌ بهم أباييلُ فصُيِّرُوا مثل كعصفٍ مأكول

٥- وهب : وهبني الله فداءً أمتي .

٤. جثتم | أجشم : بمعنى كلف وكلاهما يتعدى لمفعولين :

وإني لمما أن أجشم صحبي ونفسي والعيس الموم الأفاصيا

مثال على كلف : « لا يكلف الله نفساً إلا وسعها » .

٥. استحي :

يتعدى بنفسه مرة وب من مرة أخرى :

أ- وإني لأستحي إذا كنت معسراً صديقي وإخواني بأن يعلموا فقري

ب- وإني لأستحي من الله أن أرى أجراً حبالاً ليس فيه بعيرٌ

٦. تصام : أي سد أذنه عن سماع الشيء :

يتعدى بنفسه و ب عن :

أ- تصامته حتى أتاني نعيه وأفزع منه مخطئ ومصيب

ب- وعوراء من قول امرئ ذي قرابة تصامت عنها بعدما قد سمعتها

٧. أشعر : هو من باب أعطى مما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر ،

وقال النطاسيون إنك مشعر سلاًلاً ، ألا بل أنت من حسدٍ جوي

سلاًلاً : مفعول به ثان لاسم المفعول مشعر .

٨. أهيسك : يتعدى بالباء ، مسك بالشيء وأمسك به .

« فقد استمسك بالعروة الوثقى » .

وإذا عُدي ب في فتكون بمعنى الباء .

فأمسكت فيها أبتغي العلم عندها فضنت علينا بالجواب وبالخبر

٩. الفعل بَدَل يتعدى لمفعولين :

« فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسناتٍ » .

أما استبدل فندخل الباء على المتروك : « أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير » .
الذي هو خير هو المتروك .

١٠. بَغِيَ يستعمل على ضربين :

١- طلب : يتعدى لمفعول واحد : بغيت الضالة .

٢- ظلم يتعدى بعلى : بغى فلان على فلان .

١١. بَوَّأ يتعدى لمفعولين :

كَم مَن أَخ لِي صَالِح بَوَّأْتُهُ بِيَدَيَّ لِحَدًّا

« لنبوئتهم من الجنة غرفاً » .

« وإذا بَوَّأنا لإبراهيم مكان البيت »

إما اللام زائدة ، إبراهيم مفعول به أول أو معنى اللام التعليل والمفعول الأول محذوف : الناس .

١٢. جَعَلَ : وله خمسة أنحاء :

١- بمعنى وضع فيتعدى لواحد : جعلت متعي بعضه فوق بعض .

٢- بمعنى صيّر فيتعدى لمفعولين :

« وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً » .

٣- بمعنى ظنّ فيتعدى لمفعولين : جعل البصرة بغداد .

« وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً » .

٤- بمعنى بدأ فتكون من أفعال الشروع :

وقد جعلت ما لقيت من الذي وجدت في الأرض الفضاء تمور

٥- بمعنى خلق أو عمل فيتعدى لواحد : « وجعلوا له من عباده جزءاً » .

١٣. حَبَّ: إذا جاء اسم الإشارة (ذا) فاعلا ل حَبَّ فتحت حاؤه وإذا كان الفاعل غير اسم

الإشارة جاز الفتح والضم وجاز رفع الفاعل أو جرّه بياء زائدة : حُبَّ بزيدي / زيدي .

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحبَّ بها مقتولةً حين تقتل

١٤. درى : يستعمل على ثلاثة أنحاء :

١- أن يأتي متعدياً بالباء :

أصبح من أسماء قيسٍ كقابضٍ على الماء لا يدري بما هو قابضُ

وإذا دخلت عليها الهمزة يتعدى لمفعول آخر بنفسه .

« قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به » .

٢- أن يتعدى لمفعول واحد ويكون بمعنى عرف :

دريت مقدم سعد : أي عرفته .

وقد يكون بمعنى تختل وتخادع :

فإن كنت لا أدري الظباء فإنني أدسُّ لها تحت الثراب الدواهي

٣- أن يكون متعدياً لمفعولين ويكون بمعنى عَلِمَ :

وما كنتُ أدري قبل عرّة (ما البكا) ولا موجعاتِ القلبِ حتى تولتِ

١٥. سأل : فعل يتعدى بثلاثة أشكال :

١- يتعدى بحرف جر عن / ب : سل عن زيد

وسائلةً بثعلبةً بن سَيرٍ وقد أودت بثعلبة العُلوُق

« سأل سائل بعذاب واقع » .

٢- أن يتعدى لمفعول واحد :

« واسألوا ما أنفقتم » .

٣- أن يتعدى إلى مفعولين وهو على أربعة أضرب :

أ- أن يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر وهذا الأكثر :

سألناها الشفاء فما شففتنا ومنتتنا المواعيد والخلايا

ب- أن يتعدى لمفعولين أصل الثاني منهم أن يكون مجروراً بـ عن أو من :

« واختار موسى قومه سبعين رجلاً » .

ج- أن يتعدى لمفعولين أصل الثاني جملة مصدرية باستفهام :

وسائلة أين الطريق وسائل ومن يسأل الصعلوك : أين مذاهبه ؟

د- أن يتعدى لمفعولين أصل الثاني مجرور بـ عن :

« ويسألون عن الساعة أيان مرساها » .

١٦. عاد : يستعمل على ضربين :

أ- يصير إلى شيء قد كان عليه من قبل فتركه ثم صار إليه :

كرامة حيي غيرة واصطناعة لدابرة إن دهرنا عاد أزورا

أزورا : طائش .

ب- يصير إلى شيء لم يكن عليه :

وعاد الفتى كالكهل ليس بقائل سوى الحق شيئاً واستراح العواذل

١٧. عز :

١- متعدي بـ على :

ويلم جار غداة الروع فارقي أعزز عليّ به إذ بان فانقطعا

٢- لازم : تعزز لحم الناقة : اشتد وصلب .

٣- متعدي لمفعول واحد : عززت القوم قويتهم

١٨. قال :

قد ينصب بالقول المفرد المؤدي معنى الجملة :

قلت كلمة الحق :

إذا ذقتُ فإها قلتُ : طعمُ مداميةٍ معتتةٍ مما تجيءُ به التُّجر

بالنصب : مفعول به ، بالرفع : خبر (هو طعمُ) .

وقد ينصب مفعولين كظنِّ فبنو سليم يجرونه مجرى الظن مطلقاً أما البقية فيشترطون له شروطاً :

١- أن يكون مضارعاً .

٢- أن كون لمخاطب .

٣- أن يكون بعد استفهام متصل أو منفصل بجار ومجرور أو ظرف أو أحد المفعولين .

- علام تقول الرمخ (يثقل عاتقي) إذا أنا لم أظعن إذا الخيل كرت

- أبعد بعد تقول الدار جامعةً شملي بهم أم دوام البعد محتوما

١٩. كان :

١- الناقصة : تفتقد الدلالة على الحدث :

فإن يك عاراً ما أتيت ، فرمما أتى المرء يوماً السوء من حيث لا يدري

ومن الناقصة كان الشائبة :

كأن سبيئة من بيت رأسٍ يكون مزاجها غسل وماء

٢- أن تكون بمعنى صار وهي ناقصة أيضاً :

« كيف نكلّم من كان في المهدي صبيّاً » .

٣- أن تكون زائدة وأكثر ما تزداد بين ما التعجبية وفعل التعجب :

ما كان أحسن أيام الشباب ! وما أبقى حلاوة ذكره التي تدع

٤- التامة : بمعنى حدث أو وقع أو حصل :

- فإما تعرضوا عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء

- وإذا تكون كريهةً أدعى لها وإذا يحاس الحيس يُدعى جندبُ

٢٠. كفى : يستعمل على ثلاثة أنحاء :

١- بمعنى اكتفٍ ، أو حسبك فيكون لازماً :

« وكفى بالله شهيداً » . وكثيراً ما يأتي معه تمييز .

٢- بمعنى أغنى أو سدَّ الحاجة ، فيتعدى لواحد :

- قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليلٌ

- كفى بجسمي نحولاً أني رجلٌ لولا مخاطبتي إياك لم ترني

٣- بمعنى وقى فيتعدى لمفعولين :

« وكفى الله المؤمنين شرَّ القتال » .

٢١. نظر : يستعمل على خمسة أنحاء :

١- نظر إلى كذا : مد طرفه إليه سواء رآه أم لم يره .

« وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة » .

وهو يتعدى بـ إلى وقد يجذف الجار فيتعدى بنفسه :

ظاهرات الجمال والحسن ينظر ن كما تنظر الأراك الظباء

٢- نظر بمعنى تأمل وتفكر :

« انظر (كيف يفترون على الله الكذب) » . الجملة : نصب مفعول به .

ويتعدى هذا الفعل بـ إلى : « أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت » .

ويتعدى هذا الفعل بـ ، في : « أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض » .

٣- نظر بمعنى رأى :

ولما بدا حوران والآل دونه نظرت فلم تنظر بعينك منظرا

٤- بمعنى انتظر :

« هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون » .

٥- بمعنى حار في الأمر فيكون لازماً :

« فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون » .

٢٢. نكب : عدل عن الطريق أو مال عنه ويتعدى بـ عن :

١- هما إبلان فيهما ما علمتم فعن أيها ما شئتم فتنكبوا

٢- « وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » .

٢٣. هدى : يتعدى بثلاث طرق :

١- يتعدى إلى مفعولين الثاني منهما بـ إلى :

« فاهدوهم إلى صراط الجحيم » .

٢- يتعدى إلى مفعولين الثاني منهما بـ اللام :

« الحمد لله الذي هدانا لهذا » .

٣- يتعدى إلى مفعولين الثاني بنفسه :

« اهدنا الصراط المستقيم » .

٢٤. وصل : يستعمل على أربعة أنحاء :

١- وصل فلان لازم .

٢- وصل إليّ كتابه : أي بلغني وهذا الضرب يتعدى بـ إلى .

٣- وصل الشيء بالشيء : ضمّه وهذا يتعدى لواحد .

٤- وصل : نقيض الهجر يتعدى لواحد :

فإن وصلت حبل الصِّفاء فدُم لها وإن صرته فانصرف عن تجامل

٢٥. وعد : يتعدى لمفعولين ويأتي في الخير والشر :

« ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً » : خير .

« النار وعدها الله الذين كفروا » : شرّ .

أما أوعد فلا يكون إلا للشر ويعدى لواحد :

أوعدني بالسجن والأداهم .

٢٦. الإبدال والاستبدال والتبديل : جعل شيء مكان آخر .

وبدل بمعنى غير من غير إزالة العين .

أبدل : تقتضي إزالة العين .

٢٧. ويح لها استعمالان :

١- ويح لك لم لم تدرس : أداة توبيخ مبنية على الضم لا محل لها من الإعراب .

٢- أن تكون مضافة إلى ضمير : ويحك : مفعول مطلق والكاف مضاف إليه .

٢٨. سلب : يتعدى لاثنين وقد يكتفي بواحد مثال :

سلبت سلاحي بائساً وشتمتني فيا خير مسلوبٍ ويا شرَّ سالب

بائساً : إمّا مفعول به ثان أو حال من ١- الياء في سلاحي .

٢- المفعول المحذوف (سلبتني) .